Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أين.. وإلى أين؟

السؤال الذى شغل أذهان الحكماء منذ الأزل هو: من أين نحن؟ وإلى أين المصير؟ كيف بدأ الكون وكيف ينتهى؟

ومساكين هؤلاء الحكماء... إن السؤال مازال حتى هذه اللحظة يقرع رؤوسهم كمطرقة، وينفذ فى عقولهم كمسمار.. وعبثًا يحاولون أن يجدوا الجواب الذى يجنبهم ضربات المطرقة، أو يخفف من وخزات المسمار!

وفى هذا اليوم بدأ سؤال «من أين؟ وإلى أين؟» يتسلل إلى ذهنى، كما لو كنت فيلسوفًا، أو حكيمًا.. ولم يأخذنى الزهو، فإن مأساة الكون والكائنات، لم تكن مثار السؤال، وإنما الذى أثار سؤالى مأساة أخرى عشت جزءًا كبيرًا من بدايتها، ونهايتها.. وأعيش الآن فى نتائجها! وليس عسيرًا أن أعرف الجواب عن سؤالى.. فقد وجدت الجواب، ووجده معى الواقع والتاريخ!